نبكي على النبكِ
الكاتب : حازم الحريري
التاريخ : ١٤ ديسمبر ٢٠١٣ م
المشاهدات : 6427

نبكي على النبكِ أم نبكي مخازينا

ضجت بنا الأرضُ فانداحت براكينا

أنُسلم الطفـل للســـكين تذبَـــحُه

ونحن من عجزنا نرثي مآســـينا

في كل يوم لنا ركبٌ نشـــــيعُه

حتى غدا الموتُ مألوفا بوادينا

هل نُسلم الشام للأوغاد تسلبُه

طهرَ الحياة وأشواقَ المحبينا

هل نتركُ الدارَ للغربان تسكنُها

لتزرعَ الحقدَ زقوما وغسلينا

لتشعلَ النارَ حقدا في بيادرنا

وتنشدَ الثأرَ أشعارا بنادينا

وهل يبيتُ صلاحُ الدين في دَعةٍ

إذا عدا الفرسُ يوما تربَ حطينا

أم هل ترانا نردُّ البغي نردعُه

ورايةُ اللهِ في الآفاق تعلينا

ونسترد من الأهواء أنفسَنا

فيكتب الله تأييدا وتمكينا

ويشرق النصر من محراب وحدتنا

ويهتف الجمع بعد الفتح آمينا

رابطة أدباء الشام

المصادر: